جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
الدراسات الاولية

المشكلات الاجتماعية للطالبات الجامعيات المتزوجات

(دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة القادسية)

بحث مقدم إلى مجلس قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب /جامعة القادسية
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع

مقدم من الطلبة:

- هادي طالب شريف
- علي عبد الأمير حبيب
- حسين جاسم محمد

بإشراف
د. صلاح كاظم

١٤٣٨ هـ ٢٠١٧م

المقدمة

المرأة هي روح التغير الاجتماعي وتقع عليها مسؤولية كبرى في كل الاتجاهات المتعلقة بالتنمية، ابتداء بتأهيل النشء وتربيتهم لقيادة حركة المجتمع وتنمي فيهم المعارف والقدرات والاتجاهات السليمة.

ولعل تعليم المرأة وتثقيفها وتبصيرها يبقى هو الأول والمقصد النهائي لإتاحة الفرصة امامها للقيام بدورها المرتجى وتهيئتها لمجابهة الحياة من خلال النظم التربوية المعقدة والمتشابهة مع المنظومات الاجتماعية والاقتصادية لذا فهي تواجه تحديات كبرى في ظل التطور العلمي والتكنولوجي مما يتطلب إعادته لصياغه مفاهيم وتحديد اليات علاقاتها مع بقية العناصر والمكونات الاجتماعية المؤثرة المتمثلة في الثقافة كسند مرجعي للعملية التربوية التي تعتبر محورا مهما للمرأة لكونها ناقلة للقيم الفاصلة وعنصر فاعل في الكيان الحضاري.

ففي عصر كثرت فيه التحديات وتعاظمت فيه المشكلات بكل أنواعها السياسية والاجتماعية وأصبحت سيادة العولمة هي المهيمنة مع البروغراطية الفكرية كان لابد من مواجهة هذه التحديات بتكثيف الجهود لتنمية المرأة وصقلها مهاريا وعلميا، وتدريبها في المجالات الاجتماعية والتنموية وفتح أبواب العلم والتعليم المستمر امام المرأة لتأهيل غايتها وتحقيق أهدافها.

الفصل الأول

المبحث الأول: عناصر البحث:

أولا: مشكلة البحث.

ثانيا: أهمية البحث.

ثالثا: اهداف البحث.

المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات.

المبحث الأول: عناصر البحث

أولا: مشكلة البحث:

يعد التعليم أحد ركائز الشعوب والمجتمعات في نهضتها وتطويرها وازدهارها فبالمعرفة استطاع الانسان ومنذ أقدم العصور ان يحافظ على بقائه وان يستمر في بناء الحياة وبالعلم أيضا استطاع الانسان ان يقي نفسه شر الامراض والكوارث والمجاعات وان يدفع عجلة التقدم والرقي الى الامام [١].

ويعد التعليم من اهم المتغيرات الاجتماعية فاعلية في أي مجتمع من المجتمعات، خاصة المجتمعات النامية التي لا تزال في خطواتها الأولى نحو التنمية والتحديث الشامل هذه التنمية التي لا يمكن ان تتم في جو من الاستمرارية والديمومة بدون اخطار تواجهها وتحيطها في طريقها ودون مشاركة المرأة وتمكينها وذلك لا يمكن ان يتم الامن خلال التعليم الذي يمكن المرأة من الاستجابة من العرض المتاح لها ومن تحد الأدوار التقليدية المفروضة وتعليم المرأة حليف قوي لمكافحة فقرها مع اسرتها وفي نفس الوقت يعزز إحساس المرأة باحتياجاتها ومتطلباتها الخاصة كما يعزز من قدرتها على اتخاذ القرارات المتعلقة بها فبتعليم المرأة يحدد بشكل او باخر موقعها في الترتيب الاسري ويحدد بناء عملية طبيعية ونمط تنشئة الأبناء ضمن المحيط الاسري وتكمن مشكلة البحث في تسليط الضوء على معوقات التعليم للمرأة المتزوجة.

ثانيا: أهمية البحث:

يعد التحصيل الأكاديمي من اهم الأهداف لمؤسسات التعليم العالي لذلك تحرص الجامعات على تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة من خلال توفير وتنظيم حياة دراسية يسهل على الطالب التكيف فيها أكاديميا واجتماعيا كما ان الدراسة الجامعية تتطلب عوامل بيئية واجتماعية، تمثل مناخا مناسبا يحيط الطالب بالتقبل والتقدير والتشجيع وسمات مزاجية تمثل مناطا نفسيا يحمي الطالب من الصراعات والمشكلات التي تحد من نشاطه. [٢]

---

١ . ابراهيم شوقي، عبد الحميد، مشكلات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الامارات العربية، مجلة ١٩، العدد١٩ ، ٢٠٠٣، ص٩٢.

٢ . امل بنت سالم، ال سويلم، التوافق الزوجي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الامام محمد بن مسعود، رسالة ماجستير غير منشورة.

ويمكن تلخيص أهمية البحث بالشكل الاتي:

١. قلة البحوث والدراسات التي تناولت مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة مما يثري الأطر النظرية الخاصة بالدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية.
٢. يمكن ان تفيد نتائجها في تطوير برنامج مقترح لإدارة الجامعة لمعالجة المشكلات التي تعاني منها الطالبات المتزوجات كما تظهر فائدتها في انها تساهم في تطوير البرامج العلمية التعليمية والخدمات الارشادية مما يحقق المزيد من التوافق بين اهداف الجامعة واحتياجات المجتمع.
٣. سد الفراغ القائم في مجال دراسة المشكلات التي تعاني منها طلبة الجامعات بشكل عام والطالبات المتزوجات بشكل خاص.
٤. ان دراسة مشكلات الطالبات الجامعيات المتزوجات تهدف الى معالجتها وبالتالي تمكين هذه الطالبة في انجاز مهمتها كأم وزوجة فضلا عن دورها على صعيد المجتمع.

ثالثا: اهداف البحث:

يهدف البحث الى دراسة الاتي:

١. المشكلات الاجتماعية بصورة عامة.
٢. تسليط الضوء على تعليم المرأة في العراق.
٣. مشاكل التعليم للمرأة المتزوجة.

المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات

المشكلة (لغة):

في اللغة العربية هي من أشكل الامر او التبس او اختلط تقول العامة شكل فلان المسألة إذا علقها بما يمنع قياسها، أشكل الشيء إذا كان في بياضه حمره يقال (اشكلت عليه الاخبار) أي التبست. [١]

تأتي في الأصل الثلاثي (شكل) أي لبس واشكل الامر والتبس أي اختلطت فيه الآراء بين المهم وعديم الأهمية فلم يعد التمييز بينهما ممكن، والاشكال الاختلاف والتضاد الذي يتبعه تقلب في الرأي، وقيل للأمر المشتبه مشكل، والاشكال في الامر استعارة (كشكل، واشكل) شكلا، تشكيلا، الأمور اشكال أي ملتبسة مع بعضها مختلفة. [٢]

المشكلة (اصطلاحا):

هي ظاهرة تتكون في احداث عدة ووقائع ممتزجة ومتشابكة بعضها ببعض لمدة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس توجه الفرد والجماعة او المجتمع ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول الى اتخاذ قرار مناسب بشأنها. [٣]

المشكلة (اجتماعيا):

وتعرف اجتماعيا انها عبارة عن موضوع يحيط به الغموض وأنها ظاهرة تحتاج الى تفسير فهي موضوع خلاف، وهي موضوع يتحدى تفكير الباحث ويتطلب إزالة الغموض وإبراز الحقائق. [٤]

التعريف الاجرائي للمشكلة:

هي كل ما يشعر به الافراد في المجتمع من صعوبة او ضيق او إعاقة تواجههم اثناء حياتهم مما يتطلب الوقوف على هذه الصعوبات والبحث عن حل لمعالجتها والتخلص من اثارها.

---

١ . لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، بيروت، دار المشرق، ١٩٨٦، ط١٧، ص٣٩٨.
٢ . محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس، ج ٢١، الكويت، ١٩٩٧، ص٢٧١.
٣ . احمد زكي بدوي: قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٧، ص٣٢٧.
٤ . محمد شفيق: البحث العلمي مع تطبيقاته في مجال الدراسات الاجتماعية، القاهرة، مكتب الجامعي، ٢٠٠٦، ص ١٨.

المشكلة الاجتماعية:

يعرف جيمس ديفتر المشكلة الاجتماعية: هي تلك الظروف الحقيقية او المتخيل الذي تعده مجموعة كبيرا من الناس تهديدا للحياة الاجتماعية ولا يمكن حله بالمعايير التقليدية السائدة بل من خلال فعل اجتماعي لذلك يكون هناك صراع اختلاف حول المعايير الجديدة التي ينبغي استعمالها. [١]

المشكلة الاجتماعية:

وتعرف على انها حالة تعبر عن عدم الاستقرار واضطراب نمط العلائق الاجتماعية التي تهدد وجود أحد قيم المجتمع او أحد مؤسساته لجعلها غير ملائمة داخل مجتمعها الامر الذي يدفع الافراد بمطالبته إعادة استقرار النمط المهدد او ردع مؤسسات اضطرابه. [٢]

المشكلة الاجتماعية:

هي موقف يؤثر في عدد من الافراد بحيث يعتقدون او يعتقد الأعضاء الاخرون في المجتمع بان هذا الموقف هو سبب الصعوبات والمساوئ، وهكذا تصبح المشكلة الاجتماعية موقفا موضوعيا من جهة، وتفسيرا اجتماعيا ذاتيا من جهة أخرى. [٣]

التعريف الاجرائي للمشكلة الاجتماعية:

هي موقف اجتماعي سلبي يحتاج الى تغيير في الحالة التي هو عليها الى حالة أفضل ومن هنا فهي ظاهرة اجتماعية مرتبطة بموقف اجتماعي غير مألوف يتطلب تغيرا لما هو أفضل.

الطالب (لغة):

من فعل طلب طلبا من تحصيله او تسميته أورده الطالب الذي يطلب العلم يطلق عرفا من التعليم الثانوي والعالي. [٤]

---

١ . ناهدة عبد الكريم حافظ: المشكلات الاجتماعية تعريفها، أسبابها، نتائجها، علاجها، جامعة بغداد، كلية الآداب، العدد ٣٢، ١٩٨٢، ص ٢١٥.
٢ . عبد الجليل الطاهر: المشكلات الاجتماعية في حضارة متبدلة، بغداد، مطبعة دار المعرفة، ١٩٥٣، ص ٢٣.
٣ . محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،١٩٨٩، ص ٧٩٩.
٤ . إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، ط ٦، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، ايران، طهران، ٢٠٠٧، ص ٥٦١.

الطالب (اصطلاحا):

هو فرد طالب للمعرفة او دارس في مؤسسة تعليمية بينما يغلب استخدام كلمة تلميذ المدرسة الحديثة وتلاميذ المدرسة طلاب للعلم أيضا، ولكن يغلب إطلاق الاسم على من يدرس في الجامعات والكليات والمعاهد الدراسية العليا ويسمى الفتى اثناء دراسته طالب وجمعها طلاب وفي المدرسة تلميذ وجمعها تلاميذ. [١]

الطالب (اجتماعيا):

يعد من اهم شرائح المجتمع لكونه قائد المستقبل وعليه تبني الامة امالها ومستقبلها وهو ورثة الغد واليه تؤول مسؤولية امانة عمل الوطن القومي وعلى قدرها ينجح المجتمع في اعداد هذه الشريحة على قدر ما ينجح في غده ويرى المجتمع نفسه دائما في مرآة الشباب. [٢]

التعريف الاجرائي للطالب:

هو الفرد الراغب بالعملية التربوية والهدف هو رغبته في الحصول على المعرفة العلمية التي تساعده على تحقيق طموحاته المستقبلية في حياته.

الجامعة (لغة):

ورد في (مختار الصحاح) باب جمع الشيء المتفرق فأجتمع دبابه قطع، وتجمع القوم، أي اجتمعوا من هنا وهناك والجمع اسم لجماعة الناس، يجمع على جموع، والمواضيع مجمع بفتح الميم الثانية او كسرها، والجمع ايضا الدقل -أراد التمرد – الواحدة دقلة، ويوم الجمعة سكون الميم او ضمها، يوم العروبة ويجمع على جمعات وجمع والمسجد الجامع وان شئت قلت: مسجد الجامع بمعنى مسجد اليوم الجامع وأجمع الامر أذا عزم عليه، والامر مجمع، ويقال اجمع امرك ولا تدعه منتشرا. [٣]

---

١ . إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة، ١٩٧٥، ص ٣٧١.
٢ . لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر، الأردن، ٢٠٠٤، ص٤٩.
٣ . محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصداح، مكتبة لبنان، ٢٠٠٠، ص ٧٠.

الجامعة (اصطلاحا):

تباين التعريفات الاصطلاحية للجامعة، تبعا الرؤى والفلسفات ومجالات البحث وزوايا النظر الى الجامعة، واستنادا للوظائف والاهداف التي تناط بها في البلدان المختلفة وتعرف الجامعة: بانها تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة، وتتمثل وظائفها الأساسية بالتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحيط بها. (١)

الجامعة (اجتماعيا):

وتعرف الجامعة بانها المؤسسة الاجتماعية التربوية العلمية الثقافية التي اوجدها المجتمع من اجل تحقيق أهدافه وغاياته من خلال إيجاد وسيط منظم، يساعد على تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية بشكل متكامل ومتوازن وتمكنه من اكتساب القيم، والاتجاهات والمعارف والانماط السلوكية التي تجعله فردا سويا وتحميه من الانحراف والفساد والخلل القيمي الذي اوجدته عوامل الهدم في المجتمع. (٢)

التعريف الاجرائي للجامعة:

هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث تضم مجموعة من الكليات وتمنح شهادات او اجازات اكاديمية لخريجيها وهي توفر دراسة استكماليه لدراسة المدرسة الابتدائية والثانوية.

الزواج (لغة):

زوج: الزوج: خلاف الفرد (٣)، يقال زوج او فرد، كما يقال خسا او زكا، او شفع او قر، وقال تعالى **"وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ "** (٤)، على ان الزوجين في كلام العرب اثنان كما في قول الله عز وجل **"وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ"** (٥)، فكل واحد منهما كما ترى زوج، ذكرا او شيء وكل شيئين مقترنين، شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان، وكل واحد منهما زوج، وزوج المرأة بعلها.

---

١ . أبو ملحم احمد، ازمة التعليم العالي وجهة نظر تتجاوز حدود الامطار، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ٢١.
٢ . مينا فايز، التطور وبدائل المستقبل، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠١، ص ٢٧.
٣ . ابن منظور الانصاري، لسان العرب، ج٢، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥، ص ٨٣.
٤ . سورة ق، الاية (٧).
٥ . سورة النجم، الاية (٤٥).

وزوج الرجل امرأته والرجل زوج المرأة وهي زوجه وزوجته قال الله عز وجل **"وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ"** [١]، كما قال تعالى **"وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ"** [٢].

الزواج (اجتماعيا):

هو نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستقرار للمعايير الاجتماعية وهي الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم المسائل وتحديد مسؤولية صور الزوج. [٣]

الزواج (اصطلاحا):

ويعرف بانه استعداد طبيعي يمتد أساسه الى الغرائز الجنسية والحاجة الى التكاثر والمحافظة على الجنس، فضلا عن خضوعه في المجتمعات البشرية الى المقاييس ومفاهيم حضارية وهذا ما يعطي للزواج البشرية مفهوم النظامية التي تؤدي الى تماسك الاسرة والمجتمع فهو ضرورة اجتماعية يقتظيها التماسك الاجتماعي وتقف ضد الفوضى والتفكك الاجتماعي. [٤]

التعريف الاجرائي للزواج:

هو رابطة شرعية بين رجل وامرأة يقرها الدين والقانون والعرف وتسمح هذه الرابطة بالعيش معا وتكوين اسرة بعد إنجاب الأطفال.

---

١ . سورة البقرة، الاية (٣٥).
٢ . سورة النساء، الاية (٢٠).
٣ . د. محمد جاسم العبيدي، د. باسم محمد ولي، المدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط ١، الإصدار الثاني، عمان، دار النشر والتوزيع.
٤ . د. محمد جاسم العبيدي، د. باسم محمد ولي، مصدر سابق.

الفصل الثاني

(الدراسات)

المبحث الأول: الدراسات العراقية.

المبحث الثاني: الدراسات العربية.

المبحث الثالث: الدراسات الأجنبية.

المبحث الأول: الدراسات العراقية

الدراسة الأولى:

نصير محسن عبد الحسين الفتلاوي (الثقافة العامة لدى الشاب دراسة ميدانية في الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعات)، ٢٠٠١. [١]

اهداف البحث:

١. معرفة مستوى الثقافة العامة لدى طلبة الجامعات العراقية والعمل على إيجاد السبل الكفيلة التي من شأنها ان تعمل على الارتقاء بهذا المستوى الى مستوى أفضل عن طريق مجموعة من المقترحات يرى الباحث انها جديرة على القيام بذلك.
٢. أهمية دور كل من المؤسسات الاجتماعية والعائلة ووسائل الاعلام والجامعة في نشر الوعي الثقافي بين الشباب.
٣. كما يهدف البحث أيضا الى توضيح العلاقة بين المستوى الثقافي للطلبة وبعض المتغيرات المستقلة (كالجنس ومحل الإقامة الدائم والدخل الشهري والتخصص).

نتائج البحث:

١. ضرورة اعادة النظر في المناهج الدراسية في الجامعات بحيث تعطي الثقافة العامة مساحة أوسع من مساحتها الحالية في المنهج وعلى كافة المراحل ولا تقتصر على المرحلة الأولى فقط، بحيث تكون هناك موازنة بين مناهج التخصص ومواضيع الثقافة العامة.
٢. زيادة السفرات العلمية والترفيهية الى الأماكن الثقافية المختلفة خارج الجامعة.
٣. زيادة الاهتمام بنشاط اللجان الثقافية التي اوصت الوزارة – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- بتشكيلها في الجامعات وضرورة تشكيل لجنة ثقافية في كل كلية بدلا من النظام الحالي والذي يعتمد على تشكيل لجنة ثقافية في الجامعة.

١ . نصير محسن عبد الحسين الفتلاوي، الثقافة العامة لدى الشباب، دراسة ميدانية في الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعات، كلية الاداب، جامعة القادسية.

٤. العمل على ضرورة التشجيع المستمر من الأساتذة للطلبة على ضرورة المتابعة والاهتمام بكل ما يحيط بهم من احداث وقضايا واخبار على المحيط المحلي والعربي والعالمي وحثهم على القراءة ليس في مجال التخصص فحسب وانما في مجالات الثقافة العامة.

الدراسة الثانية:

هناء محمود القيسي (استراتيجية التعليم العالي حول دور الجامعة في بناء الانسان في ضوء رؤية مستقبلية)، ٢٠٠٨. [١]

اهداف الدراسة:

١. التعرف على المبادئ التي ينبغي ان تنهض عليها السياسات التعليمية في الجامعات العراقية.
٢. التعرف على دور التعليم الجامعي في بناء الانسان وتهيئته لمواكبة التغيرات المتوقعة مستقبلا.
٣. بيان إذا كان هناك فروق معنوية بين إجابات افراد العينة في ادراكهم لدور الجامعة في تهيئة الانسان لمواجهة متغيرات العصر وذلك تبعا لمتغيرات كل من التحصيل العلمي والجنس والمرحلة الدراسية.

نتائج الدراسة:

١. لم يعد دور الجامعة منحصرا في تهيئة الافراد والمؤهلين لإدارة شؤون البلاد فقط بل تجاوزته الى تهيئة الانسان الجديد القادر على مواجهة التغيرات السريعة وتحقيق التنمية وتسخير الإمكانات المادية والبشرية وادارتها يشكل تحقيق اهداف الجامعة.
٢. يجب على الجامعة ان تلبي المطالب الوجدانية والأخلاقية إضافة الى ذلك الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والمعلوماتية لاكتساب الانسان الامكانية على بناء شخصيته وتطوره الفاعل في المجتمع مفيدا ومستفيدا
٣. كشف البحث عن:

أ. وجود علاقة بين المرحلة الدراسية للطالب او ادارته لدور الجامعة في بناء الانسان على ان هذه الفروق كانت لصالح الطلبة في المرحلتين الأولى والرابعة
ب. ليس ثمة عاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات ومدى أدراك الطلبة لدور الجامعة في تهيئة وبناء الانسان الذي يواكب متغيرات العصر.

١ . هناء محمود القيسي، دور الجامعة في بناء الانسان، دراسة منشورة في مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٨، ص٢٤٧.

المبحث الثاني: الدراسات العربية

الدراسة الأولى:

احمد القطب (الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين)، ٢٠٠٦. [١]

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على دور الجامعة وألياتها في تعميق قيم الانتماء لدى طلابها في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، كما هدفت الى رصد معطيات القرن الحادي والعشرين.

نتائج الدراسة:

١. ان الجامعة المصرية اليوم تسهم بدرجة ضعيفة الى متوسطة في تعميق القيم والانتماء لدى الطلبة الامر الذي يعد مشكلة تعليمية ومجتمعية كبيرة حيث يندرج المتخرجون في سلم العمل الاجتماعي وهم يفتقدون قيم ومعايير الانتماء الرئيسية الواقعة الى العمل الجاد في خدمة المجتمع.
٢. تدني دور الجامعة في تعميق قيم الانتماء لدى طلابها يعود لأسباب منها ما يتعلق بالجامعة وقدرتها الذاتية على النهوض والمواتية وطبيعة المفردات التدريسية والإمكانات المادية والتجهيزية ومنها ما يتعلق بالطالب واحساسه بالاغتراب والإحباط ومنها ما يتعلق بمجتمع القرن الحادي والعشرين ومعطياته المتعددة سياسيا وثقافيا واقتصاديا وما تفرضه هذه المعطيات من تحديات امام المجتمع ومؤسساته المختلفة.
٣. ان على المجتمع ان يوفر للجامعة الصلاحيات المناسبة والتقدير المادي والمعنوي وان يعلي من استقلالها بما يضمن نهوضها واضطلاعها بدورها المأمول في خدمة المجتمع بكفاءة عالية.

الدراسة الثانية:

أمل صالح سعد راجح (التعليم العالي والتحديث، دراسة الاتجاهات جامعة الجديدة)، ٢٠٠٧. [٢]

اهداف الدراسة:

---

١ . احمد القطب، الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، مصر، ٢٠٠٦.
٢ . امل صالح سعد راجح، التعليم العالي والحديث، دراسة الاتجاهات جامعة الجديدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، كلية الاداب، قسم علم الاجتماع، اليمن، ٢٠٠٧.

يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في فحص دور التعليم وخصوصا التعليم العالي في غرس القيم والاتجاهات الحديثة ومدى تأثير الافراد بتلك الاتجاهات ومن المتوقع ان يبدي الطلبة اتجاهات أكثر حداثة نحو القيم الحديثة مقارنة بالأخرين من غير الطلبة.

نتائج الدراسة:

١. لقد توصلت الدراسة الى ان التعليم الجامعي له دور في تكوين اتجاهات حديثة او جديدة لدى الطلبة او اتجاهات أخرى لم يكن لها دور في تكوينها اذ كان للحياة الاجتماعية والبيئة المحيطة بالطالب والطالبة دور في احداثها.
٢. كما توصلت الدراسة الى ان هناك اتجاهات حديثة تبناها غير الطلبة أكثر من الطلبة وفي مجالات متعددة كالحياة الحضرية او وسائل الاتصال او الاسرة او البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد.
٣. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين والتوجه نحو الحداثة وقد كانت هذه العلاقة أكثر دلالة لدى الطلبة من غيرهم لحصولهم على متوسط حسابي اعلى.

المبحث الثالث: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى:

أملي جيفري (تعليم مهارات الوقت لطلبة الجامعة في كندا)، ١٩٩٣. [١]

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على كيفية تعليم مهارات الوقت لطلبة الجامعة في احدى الولايات المتحدة الامريكية ضمت عينة الدراسة (٣٠٨) طالبا وطالبة تتمثل أهمية الدراسة في اهتمامها بالخلفيات الاجتماعية للطلاب ومن كلا الجنسين، وكذلك تركيزها على أثر العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية في عملية الترويج، أضافة الى ذلك اهتم الباحث بكيفية استغلال الوقت بشكل فعال لبلوغ الأهداف العلمية.

نتائج الدراسة:

١. لقد جاء ذلك العامل المتمثل في تردد عدد من المبحوثين عن اتخاذ قرار مناسب بشأن القيام بأداء الواجبات الدراسية المختلفة بالمرتبة الأولى.
٢. أما النتيجة الثانية فتتجسد في ذلك الجانب المتعلق بعدم جدية الطلبة في استخدام التخطيط المناسب لإدارة الأوقات المتيسرة لديهم في الاعداد والتحظير للواجبات المختلفة المكلفين للقيام بها.
٣. تؤكد على الانشغال بمشاهدة التلفاز والحرص على متابعة كثير من البرامج التي تثبت من خلاله فقد مثل واحدا من العوائق المهمة التي تحول دون قيام الطلبة بأداء واجباتهم.
٤. أشار الباحث الى التأثير الذي تمارسه بعض المشاكل الصحية التي يعاني منها بعض الطلبة بوصفها عاملا معوقا جاء وحسب التسلسل بالنتيجة السادسة.

الدراسة الثانية:

روبرت باتل (الإدارة الرائدة للوقت عند الطالبات الريفيات الموهوبات في جامعة نيويورك)، ١٩٩٥. [٢]

---

١. Etchererry, Emily and other, time use and educational attainment: a study of undereducated students, Canadian journal of higher education, ١٩٩٣, p٢٠.
نقلا عن احمد عبد الكاظم كريم العبيدي، إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في جامعة القادسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، ٢٠١٣، ص ٢٩.

٢. Battle,Robert and others, time management and its, New York, ١٩٩٥, p٥٧.
نقلا عن احمد عبد الكاظم كريم العبيدي، المصدر السابق، ص٣٠.

الهدف من الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في التعرف على بعض الجوانب المتعلقة بإدارة الوقت عند عدد من الطالبات المتميزات ذوات الخلفية الريفية في كليات جامعة نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية، ورغبة الباحث في انجاز دراسة ميدانية، فقد عمد الى تحديد (٥٠) طالبة جامعية ليمثلن العينة المختارة.

نتائج الدراسة:

١. بينت الدراسة اتجاه مجموعة الطالبات في العينة نحو تقدير قدراتهن المختلفة، اذ عمدن الى اعتبار أنفسهن طالبات ذكيات.
٢. اظهرت النتائج المستخلصة حقيقة توجه الطالبات نحو تحقيق الأهداف بطريقة تستند الى المشاركة والتعاون والتخطيط مما يدل على ارادتهن الناجحة للأوقات المتيسرة لهن.
٣. أشار الباحث الى دور الارشاد الاجتماعي الذي تنهض به الاسرة والهادف الى تيسير مهمة بناتهن في استثمار الأوقات المتيسرة لأغراض دراسية بحتة.
٤. مع حقيقة ان التمييز العلمي عند الطالبات انما جاء أساسا نتيجة لجهودهن الشخصية الا انه جاء أيضا نتيجة لجهود بذلتها جهات متعددة كالأقارب والمعارف والجيران.

الفصل الثالث

المبحث الأول: المشكلات الاجتماعية بصورة عامة.

المبحث الثاني: تسليط الضوء على تعليم المرأة في العراق.

المبحث الثالث: مشاكل التعليم للمرأة المتزوجة.

المبحث الأول: المشكلات الاجتماعية بصورة عامة

تحديد المشكلة الاجتماعية:

هي الحالة الاجتماعية التي تعكس انتهاكا لقيم الافراد او تعاكس احكامهم عليها، شاعرين بها فيحكموا عليها بانها تشكل مشكلة لهم، (هذا تحديد ريتشارد فوللر وريتشارد ماين) بمعنى اخر هي شعور او أدراك الافراد بان احدى قيمهم قد انتهكت من قبل البعض فخلقوا مشكلة اجتماعية تحتاج حلا.

ومن اساسيات تحديد المشكلة انها تكون واقعية وحادثة فعلا في حياة الناس وليس من نسيج الخيال او التصور وهذا يعد شرطا موضوعيا ثم يتوجب شعور او أدراك الناس لها (وهذا تحديد ذاتي) ولكن دائما يشعر الناس بالشرط او الظرف الموضوعي وغياب هذا الشعور ينعدم اعتبار الحالة الإشكالية (كمشكلة).

ومن خلال هذا التحديد والتحليل للمشكلة تبرز امامنا محاور أساسية في تعريف المشكلة الاجتماعية هي ما يأتي: الظرف الموضوعي الذي يخلق التحديد الذاتي الذي بدوره يبلور حكما على الظرف الموضوعي بأنه يشكل إشكالية للفرد، هذا الالتزام المحبك عند الفرد يجعلنا نقول بان هناك مشكلة اجتماعية وفقدان أحد هذه المحاول يعني غياب المشكلة وعدم وجودها في الواقع.

هذا من جانب ومن جانب اخر تباين القاعدة الثقافية في استعدادها لقبول الشروط الموضوعية او رفضها فان ذلك يؤثر على قبول الناس للظرف الموضوعي اذ ان سيادة التقنية والتقدم العلمي في المجتمع يجعلان قبول الناس للظروف الموضوعية يأخذ السياق وتبرير اثار المشكلات الاجتماعية، فضلا عن ان استجابة الناس لأدراك الحالة الإشكالية يختلف من جماعة اجتماعية لأخرى حسب مصالحها الذاتية ومستواها الثقافي ومواقفها الاجتماعية التي لا تمثل حالة واحدة في استجابتها او مستواها الادراكي اتجاه الظرف الموضوعي. [١]

هناك تحديد ثان للمشكلة الاجتماعية مشابه للتحديد السابق مفاده "النظرة الموحدة لعدد كبير من الافراد للظروف التي يعيشونها ويعدوها غير مرغوب فيها ويحكموا عليها بانها مصدر مشاكلهم الاجتماعية".

١ . عبد اللطيف عبد المجيد العاني، دكتور معن خليل عمر، كتاب المشكلات الاجتماعية، دار الطباعة والنشر والتوزيع، ص ١٣.

وهناك تعريف ثان أوسع تحديدا من التحديدين السابقين وهو كالاتي:

انها حالة تعبر عن عدم استقرار أو (اضطراب) نمط العلائق الاجتماعية الذي يهدد وجود احد قيم المجتمع او احد مؤسساته لجعلها غير ملائمة داخل مجتمعها الامر الذي يدفع الافراد بمطالبة بإعادة استقراء النمط المهدد او ردع مسببات اضطرابه، هذا التعريف يوضح شعور الافراد بتهديد احد الضوابط الاجتماعية (قيمة او مؤسسة) يعيشون معها بحيث يطالبون إعادة نمط علاقاتهم الى حالتها السوية الطبيعية فان تغيرها يعني وضعها في حالة غير مرغوب بها لعدم خدمتها لوجودهم او مصالحهم الاجتماعية وهذا يسبب لهم مشكلة اجتماعية او سلسلة مشكلات متتابعة.

وفي هذا الصدد أقدم أبرز وجهي المشكلة الاجتماعية وهما:

الوجه الظاهر والوجه الباطن، فالأول يعني الظروف المميزة والمدركة او التي يشعر بها الفرد او المجتمع ويعدوها مشكلة اجتماعية.

اما الوجه الثاني (المستتر او الكمون) فأنها تعني الظروف الاجتماعية غير المدركة من قبل افراد المجتمع على الرغم من شذوذها او غرابتها او تقاطعها مع مصالحه، ولا يجدوها مشكلة اجتماعية (في كلا وجهيها الظاهر والباطن) بل هناك فئة واعية تعدها مشكلة اجتماعية.

ومن هنا يأتي الدور المهم والريادي للباحث الاجتماعي في رصده للمشكلات الاجتماعية ودراستها وتحليلها وطرح اثارها على المجتمع. [١]

أسباب المشكلات الاجتماعية:

لا يمكن حصر المشكلة الاجتماعية تحت سبب واحد بل عدة أسباب متفاعلة في بلورة مشكلة تخص مجموعة من الناس تسيء او تصدع او تعيق او تمزق او تحرف سلوكهم او قيمهم او علائقهم، ولما كانت المشكلات الاجتماعية واحدة في اسمها وظاهرة مثل الجريمة والانحراف والادمان والفقر والبطالة والطلاق وغيرها، وتوجد في كل مجتمع انساني وفي كل مرحلة تاريخية يمر بها لكنها تختلف في تحديد أسبابها وفي ادراك الناس لها والحكم عليها ويعدوها مشكلة تسبب لهم الإساءة او التصدع او الإعاقة او التمزق او الانحراف في قيمهم او علائقهم او سلوكهم، فأن هذه الاختلافات (في التحديد والادراك والحكم) جعلت الدراسات الاجتماعية في هذا الميدان –المشكلات الاجتماعية- مختلفة في التحليل والتفسير

١ . عبد اللطيف عبد المجيد العاني، دكتور معن خليل عمر، كتاب المشكلات الاجتماعية، المصدر السابق، ص ١٧.

وعلى الرغم من لقاء او تقارب اهتمام الباحثين الاجتماعيين بها، ومنها أقول ان الباحثين لا يختلفون في ابراز اهتمامهم حول دراسة مشكلات مجتمعهم بل يختلفون في تخصيص أسباب مشكلات المجتمع لأنها غير متشابهة ومتطابقة (في ادراك الناس لها واعتبارها مشكلة ومرد ذلك يعود الى اختلاف ثقافات المجتمعات ومعتقداتهم وقيمهم ومعاييرهم الثقافية الاجتماعية) وعلى الرغم من هذا الاختلاف فبإمكاننا ان نجد قواسم مشتركة بين المشكلات الاجتماعية دون ربطها بنوع المشكلة او تحديد نوع مجتمعها بشكل دقيق.[١]

ومن هذه الأسباب هي ما يأتي:

١. الهجرة الخارجية من بلد الى اخر.
٢. صعوبة تكيف الفرد في مواجهة متطلبات التغيرات الاجتماعية.
٣. عدم مسايرة النظم الاجتماعية مع تطورات المجتمع الحديثة.
٤. الاحتدام القائم بين المتطلبات والتوقعات الاجتماعية للمجتمع مع قدرات شريحة معينة.
٥. عجز المؤسسات الاجتماعية في تحقيق او انجاز أهدافها او غاياتها.
٦. التغير الاجتماعي.
٧. الحرب.
٨. تفكك عمارة (هيكل) التنظيم الاجتماعي.
٩. التصنيع.

١ . عبد اللطيف عبد المجيد العاني، دكتور معن خليل عمر، نفس المصدر السابق، ص ٣٩.

المبحث الثاني: تسليط الضوء على تعليم المرأة في العراق

أولا: حق المرأة في التعلم والتعليم:

ونقصد بها كل حق يكون موضوعه مصلحة اجتماعية مادية كانت ام أدبية ويخضع في تقريره وتحديده لقواعد القانون العام ومنها حقوق التأمينات الاجتماعية وهي متعددة، وكذلك الحقوق الاجتماعية التي تتناول مصلحة أدبية فمثالها الحق في التعليم والحق في الزواج وفي تأسيس عائلة وحقوق الامومة.

والمقصود بحق المرأة في التعلم والتعليم هو احتكار أنواع المعرفة المراد فعلها في حدود النظام العام والآداب والمصلحة التي يحددها وينظمها القانون والحق في التعلم لم يعد حقا سلبيا للفرد يمارسه او لا يمارسه حسب مقدرته ومشيئته.

وانما أصبح حقا إيجابيا تكفله الدولة لجميع مواطنيها دون تمييز بينهم لأي سبب ولقد الزم الدستور السلطات المختصة بأنشاء مختلف أنواع المدارس ودرجاتها والمؤسسات الثقافية والتربوية التي تشرف عليها وتغذيها وجعل التعليم مجانا في جميع مراحله كما جعله اجباريا في مراحله الأولى وفي ذلك لا يختلف الذكور عن الاناث. [١]

لقد نص الدستور في المادة (١٧) على ان التعليم عمل أساسي لتقدم المجتمع وهو الزامي في مرحلة الابتدائية ومجاني في كل مراحله داخل الاتحاد، ويضع القانون الخطط اللازمة لنشر التعليم وتعميمه بدرجات مختلفة والقضاء على الامية بل اعطى للأفراد والهيئات الحق في انشاء المدارس الخاصة المتميزة. [٢]

تعليم المرأة:

لقد مرت أساليب تعليم المرأة في العراق بأدوار مختلفة تأثرت بعاملي السياسة والدين، فكانت المرأة العراقية في العهد العثماني لا تملك من وسائل التثقيف والتعليم شيئا يذكر فهي كانت آنذاك جاهلة تأثرت بالانحرافات والسخافات، وكانت تؤمن في كثير من الأحيان بالسحر والدجل وتجهل كل شيء عن مجتمعها ووطنها والعالم الخارجي، فهي حبيسة الدار لا تتمتع باي قسط من الحرية خاضعه لإدارة الرجل لا تعرف سوى البيت تدير شؤونه بأساليب تقليدية بدائية نقلتها بالوراثة، ثم لم يكن لديها من وسائل التعليم

١ . د. جاسم علي سالم، الشامسي، بحوث الندوة العلمية، الوضع القانوني للمرأة في دولة الامارات العربية المتحدة، ١٩٩١، ص ٥٨.
٢ . د. جاسم علي سالم، الشامسي، مصدر سابق، ص ١٥٩.

سوى بضعة كتاتيب تديرها بعض النساء (الملايات) تدرس فيها قراءة القران الكريم وبعض أصول الدين هذا بالنسبة للمرأة المسلمة.

بدء دور هذا الحكم بالاحتضار وبهذا الوقت بالذات ارتفعت أصوات ملحة قليلة نادى بها مفكرون وكتاب عراقيون مطالبين حكام ذلك العهد استجابة الى تحقيق هدف سام يتلخص بضرورة فتح مدارس التعليم للمرأة. [١]

وفي سنة ١٨٩٦م قدم الشاعر العراقي والفيلسوف الكبير الأستاذ جمال صدقي الزهاوي عريضة الى والي بغداد التركي آنذاك نامق باشا، بفتح مدرسة للإناث اسوة بمدارس الذكور القليلة الوجود، أحال الوالي العريضة الى الباب العالي في الاستانة بعد جهود بذلت بهذا الصدد لأخذ وزارة المعارف التركية حيث تمت الموافقة، وكانت معظم معلمات هذه المدارس من زوجات الموظفين الاتراك في العراق او بناتهم اللواتي لهن المقدرة على التدريس تساعدهن بعض زوجات الأجانب، فقلة المعلمات وسيطرت العادات والتقاليد التي تقتضي بمنع تعليم البنات من المشاكل الهامة في هذا العهد بالإضافة اليها قلة اقبال البنات على هذه المدارس خاصة من المعلمات. [٢]

ثانيا: مراحل تعليم المرأة يمر تعليم المرأة العراقية اليوم ومنذ طفولتها الى نضوجها بمراحل تعليمية متتالية ومتنوعة عن طريق مدارس رسمية واهلية بحيث يؤهلها للحصول على اعلى الشهادات العلمية، وفق أحدث المناهج.

تتفق مراحل المرأة في كثير من أدوارها المراحل التي يجتازها الرجل وتختلف في بعضها حيث تتلاءم مناهجها وطبيعة المرأة ونوع الاعمال المطلوبة منها في المجتمع وفي الدولة، تمر مراحل التعليم هذه بالتدرج التالي الذي يختلف حسب تنوع الاختصاصات ومدة الدراسة.

---

١ . د. عبد الرحمن سليمان، الدربندي، المرأة العراقية المعاصرة، ج١، الطبعة الأولى، ١٩٧٠، ص ٤٥.
٢ . عبد الرحمن سليمان، الدربندي، مصدر سابق، ص ٤٩.

القسم الأول:

١. رياض الأطفال.
٢. الابتدائي.
٣. الثانوي.
٤. العالي (الجامعي).
٥. الدراسة العليا (الماجستير، الدكتوراه).

القسم الثاني:

مدارس ذات اختصاص معين:

١. معاهد ودور المعلمات.
٢. التعليم المهني والفني.
٣. معهد الفنون الجميلة.
٤. مدرسة الممرضات. [١]

١ . د. عبد الرحمن سليمان، الدربندي، مصدر سابق، ص ٦٠.

المبحث الثالث: مشاكل التعليم للمرأة المتزوجة

من الملاحظ ان المرأة كانت تمارس التعليم لكنها كانت تعاني من مشاكل انثوية خاصة، فتكون أعباء المرأة العائلية اكثر من الرجل بل ان الزوج قد يكون أحيانا معوقا لحياة زوجته الوظيفية، لان الزوج يريد حياة اجتماعية مليئة بالصداقات مع كثرة الضيافات ويلقي التبعية كلها على الزوجة، وان يضع نجاحه بالعمل قبل أي شيء اخر، وينظر الى عملية تعليم زوجته على انها مجرد شيء عادي، وتبدء صعوبة التعليم للمرأة عند ولادة الأطفال، فهي بلا شك اصعب فترة بالنسبة للمسؤوليات الاسرية التي تكون ثقيلة جدا حيث يبدو ذلك واضحا في صعوبة التوافق مع الحياة الوظيفية.

وقد كان التحاق المرأة بعملية التعليم بالماضي يقابل بالاحتجاج من المجتمع بعكس ما هو حادث بالوقت الحالي اذ تشجع كل اسرة بناتها على إتمام تعليمهن ان تعليم المرأة خارج البيت له عدة تأثيرات وانعكاسات سلبية عليها مثل شعورها بالإرهاق والتعب بسبب الوقت الذي تقضيه خارج البيت. [١]

والمشاكل التي يتعرض لها أطفال المرأة المتعلمة هي:

ان المشاكل التي يتعرض لها أطفال المرأة المتعلمة يعتمد أساسا على نوعية المرأة ذاتها ونوع العلاقة التي تقيمها معهم ونوع الرعاية التي تقدمها لهم، ان وجود الام خارج المنزل لممارسة عملية التعليم لا يضمن نجاح علاقاتها بزوجها واطفالها، وهنا يرى الكثيرون ان الوقت الذي تقضيه الام خارج المنزل له تأثير على علاقاتها مع اطفالها تأثيرا سلبيا الى حد كبير. [٢]

المكانة النسبية للمرأة المتعلمة:

كانت مكانة النساء في الماضي تقيم على أساس ما تفعله المرأة كربة منزل وبالتالي فلم تكم هناك اية مشكلة عند الحكم على مكانتها، اما اليوم فان بإمكانها ان تختار بين مكانتها كربة منزل ومكانتها كامرأة متعلمة في عالم التعليم، وتفضل بعض النساء الوضع الأول بينما يفضل البعض الاخر النوع الثاني، و هؤلاء يقعن بنفس الخطأ الذي يتسبب في العادة الى الرجل وهو الاستخفاف بأهمية النساء، وعلى الرغم من جميع ردود الفعل لمناهضته لاعتراضات التي تنظر الى المرأة التي تمارس عملية التعليم على انها مهنة زائغة فأنها ما زالت تتطور شيئا فشيئا في الوقت الحاضر. [٣]

---

١ . د. سناء حسنين الخولي، الاسرة والحياة العائلية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١١م – ١٤٣٢ه، ص ٨٦.
٢ . د. سناء حسنين الخولي، مصدر سابق، ص ٨٧.
٣ . د. سناء حسنين الخولي، مصدر سابق، ص ٩١.

المستوى الاقتصادي وتأثيره على المرأة المتعلمة:

ان العامل الاقتصادي يعد من اهم الانعكاسات السلبية على تدني المستوى التعليمي للمرأة، اذ يعد الدخل من العوامل المهمة في الزواج المبكر للإناث ويختلف من مجتمع لأخر، ونلاحظ ان العلاقة عكسية بين الدخل والزواج حيث بعض الاسر ترغب بمواصلة تعليم بناتها واكمال دراستها ومن ثم تزويجها اذا كان دخل الاسرة يساعدها على تكفل كافة احتياجات ومتطلبات المعيشة والدراسة، اما اذا كان المستوى الاقتصادي للأسرة منخفض فتقوم الاسرة بتزويج بناتها للتخلص من الأعباء المعيشية والنفقات التي تتطلبها البنت مما يساعد على تخفيف النفقات على رب الاسرة، فمستوى دخل الاسرة اذا كان متدنيا دفع بالأهل الى الزواج المبكر، وهذا العامل يعتبر عائقا امام التعليم للمرأة وممن ترغب في اكمال الدراسة، اذ ان مشاكل الزواج تدفع بالمرأة الى عدم اكمال دراستها. [١]

١ . عادل احمد سركس، الزواج وتطور المجتمع، الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص١٧، (ب، ت).

الفصل الرابع

المبحث الأول:

أولا: مجتمع البحث.

ثانيا: المناهج المستخدمة في البحث.

ثالثا: وسائل جمع البيانات.

رابعا: الوسائل الإحصائية.

خامسا: مجالات البحث.

سادسا: تصميم عينة البحث

المبحث الثاني: تحليل وتبويب البيانات.

المبحث الثالث:

نتائج البحث.

التوصيات والمقترحات.

المبحث الاول

أولا: مجتمع البحث:

يشمل المجتمع الأصلي للبحث جميع الفتيات من وقعت عليهن العينة العشوائية من الفتيات المتزوجات المستمرات بالتعليم في محافظة القادسية حول المشاكل التي يعانين منها وبعد حصول الاستجابة لكل الأسئلة المطروحة عليهن التي تثبت من خلالها الأسباب المؤدية الى المشاكل ومحاولة وضع التوصيات اللازمة التي من شأنها تقليل المشاكل.

ثانيا: المناهج المستخدمة في البحث:

المنهج: هو طريقة علمية يتبعها الباحث لدراسة البحث فكل منهج او عدة مناهج تكون ضرورية واساسية لا يمكن الاستغناء عنها في البحوث والدراسات الاجتماعية. [١]

١. المنهج التاريخي:
الطريقة العلمية لدراسة الظواهر الاجتماعية بوجه عام تحاول ان تفصل او تفرق بين الاختلافات التي يمكن ان تظهر في المتغيرات او العوامل التي تؤثر بكل الظواهر، كما انها تحاول ان تعزل التأثيرات او النتائج المرتبطة بتلك التغيرات او العوامل من البحث.
٢. المسح الاجتماعي:
هو عبارة عن جهود تعاونية يتبع الطريقة العلمية لدراسة ومعالجة التكيف الاجتماعي القائمة التي تقع ضمن حدود جغرافية معينة.

ثالثا: وسائل جمع البيانات:

لقد استخدمت في اجراء هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي الذي ينظر الى الجميع بوصفه شقا واحدا من عناصر متداخلة يؤثر بعضها البعض وتسمى هذه الدراسة بأسلوب الدراسة الميدانية، ولقد استعمل الباحث عدة طرق في جمع المعلومات في الدراسة الميدانية هي:

١. الملاحظة المباشرة: لقد اعتمد الباحث الملاحظة المباشرة في جمع المعلومات عن المشاكل التي تعاني منها الفتيات المتزوجات المستمرات في التعليم وملاحظة حياتهم اليومية وحالتهم الاقتصادية والاجتماعية من خلال المتابعة والملاحظة المستمرة.

---

١ . عبد الباسط محمد حسين، أصول البحث الاجتماعي، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١٨.

٢. الملاحظة بالمشاركة: في هذه الطريقة التي يكون بها الباحث جزء من الجماعة التي ينوي دراستها من خلال المشاركة في حياتهم وفعالياتهم اليومية ليتسنى له جمع المعلومات اللازمة لمعرفة ودراسة المشاكل المهمة والاساسية التي تعاني منها الفتيات المتزوجات المستمرات بالتعليم.
٣. المقابلة: تعد المقابلة أحد الطرق والوسائل لجمع المعلومات والبيانات وقد استخدمها الباحث في جمع المعلومات عن الفتيات المتزوجات المستمرات بالتعليم والاطلاع على اهم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، واعتمد الباحث على عدد من الفتيات في جمع المعلومات عن المشاكل التي يعانين منها.
٤. الاستبيان: هو سلسلة من الأسئلة او المواقف التي تتضمن بعض الأسئلة والموضوعات النفسية او التربوية او الاجتماعية او البيانات الشخصية تنطبق على الفتيات او المجموعات بهدف الحصول على البيانات الخاصة بهن او بعض المشكلات التي تواجههن. [١]

رابعا: الوسائل الإحصائية [٢]:

١. النسبة المئوية = (الجزء/الكل) * ١٠٠
٢. الوسط الحسابي: يستخدم لمعرفة البيانات الإحصائية لوحدات العينة وقانون الوسط الحسابي هو كالاتي:

الوسط الحسابي = (مجموع الاعداد/عدد الاعداد)

س = (مج ك م/ مج ك)

م: مركز الفئة

ك: تكرار

خامسا: مجالات البحث:

هناك اتفاق شبه تام بين المختصين في مناهج البحث الاجتماعي على ان لكل بحث ثلاثة مجالات أساسية يجب تحديدها وهي تمثل الدود التي يتحرك الباحث من خلالها في جمع بيانات بحثه.

---

١ . عبد الباسط محمد حسين، أصول البحث الاجتماعي، المصدر السابق، ص٩١.
٢ . داوود عزيز عبد الرحمن، انوار، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩، ص ٩١.

أ. المجال الزمني: ويعني الوقت الذي استغرقته عملية جمع البيانات الميدانية اللازمة للدراسة ولقد استغرقت هذه العملية مدة تمتد من (٢٠١٦/٣/١) الى (٢٠١٦/٤/١) وهذا كان التقارب العامل المسؤول عن استغراق عملية جمع البيانات الميدانية في كلية الآداب واقسامها.

ب. المجال البشري: ويتمثل في مجموعة الطالبات المتزوجات للدراسات في واحدة من الجامعات العراقية وهي جامعة القادسية التي تحتوي على مجموعة من الكليات ذات الأقسام المتعددة.

ت. المجال المكاني: وهو يشير الى المنطقة الجغرافية التي ينجز فيها البحث، هذا وقد تم تحديد جامعة القادسية، كلية الآداب حيث تقسم الى (قسم الاجتماع، قسم الجغرافية، قسم العربي، قسم الاثار، قسم علم النفس).

سادسا: تصميم عينة البحث:

١. المجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الأكبر بالطلبة الجامعيين المنخرطين في الجامعات العراقية المبثوثة في العديد من المحافظات في حين يتمثل المجتمع الأصغر للعينة بطلبة جامعة القادسية التي تأسست في كانون الثاني ١٩٨٧ وبواقع كليتين هما كلية التربية وكلية الإدارة والاقتصاد واللتان شكلتا النواة الأولى لها وبدأت الجامعة في التوسع ليصل عددها في هذا العام (٢٠١٦) الى أكثر من (١٤) كلية رافق هذا التوسع في عدد الكليات توسعا اخر في عدد الأقسام العلمية فيها.

٢. تحديد عينة البحث:

انطلاقا من الصفة الميدانية التي يتصف بها هذا البحث لابد من اختيار عينة نستكشف من خلالها الجوانب المختلفة لهذه الدراسة كما نشخص بواسطتها صحة البحث ومنطلقاته وانطلاقا من المهمة الأساسية لهذا البحث والمتمثلة في دراسة طبيعة التغيرات الاجتماعية التي تعرضت لها شريحة الطالبات الجامعيات المتزوجات ولاسيما بعد التغيرات الكبيرة التي يفترض تحقيقها في المجتمع فان من الضروري ان تعمد هذه الدراسة الى تحديد جانبين مهمين متعلقين بالصفة الميدانية لها ويتمثل اول هذين الجانبين في تحديد المجتمع الذي ستسحب منه العينة اما الثاني فيتعلق بالطريقة في سحبها وسعيا لتحقيق اهداف هذه الدراسة فقد تم عد الطالبات المتزوجات في جامعة القادسية مجتمعا لهذا البحث مما يستدعي اختيار عينة منهن لأغراض الدراسة الميدانية وهكذا فقد تم اختيار هذه العينة بطريقة (العينة العشوائية الطبقية) وروعي فيها ضرورة استيفاء الجوانب الاتية:

١. ينبغي ان تكون ممثلة المجتمع المدروس وهكذا فقد اشتملت هذه العينة على (٥٠) طالبة.

٢. ضرورة ان تسحب العينة من كلية الآداب لجامعة القادسية وقد تم استثناء كل من طالبات الدراسات المسائية والدراسات العليا من العينة.

المبحث الثاني: تحليل وتبويب البيانات

١. العمر:

جدول رقم (١): يوضح الفئات العمرية

الاعمار	التكرار	%
١٩-٢٠	٨	١٦
٢١-٢٢	١١	٢٢
٢٣-٢٤	٩	١٨
٢٥-٢٦	١٠	٢٠
٢٧- ٢٨	٦	١٢
٢٩-٣٠	٦	١٢
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١) الاعمار لدى المبحوثات، حيث اشارت الفئة (١٩-٢٠) سنة جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (١٦%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية الفئة (٢١-٢٢) سنة وبواقع (٢٢%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة الفئة (٢٣-٢٤) سنة بواقع (١٨%)، في حين جاءت بالمرتبة الرابعة الفئة (٢٥-٢٦) سنة وبواقع (٢٠%)، في حين جاءت بالمرتبة الخامسة الفئة (٢٧-٢٨) سنة بواقع (١٢%)، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفئة (٢٩-٣٠) سنة وبواقع (١٢%)، مما يوضح الجدول ان الفئة التي جاءت بالمرتبة الثانية (٢١-٢٢) سنة تمثل اعلى النسب بواقع (٢٢%) من المبحوثات.

٢. الحالة الاقتصادية:

جدول رقم (٢): يوضح الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية	التكرار	%
جيدة	٤	٨
متوسطة	٣٥	٧٠
منخفضة	١١	٢٢
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات اللاتي حالتهن الاقتصادية جيدة (٤) وبنسبة (٨%) واللاتي حالتهن الاقتصادية متوسطة (٣٥) بنسبة (٧٠%) واللاتي حالتهن الاقتصادية منخفضة (١١) وبنسبة (٢٢%).

ومن خلال تحليل البيانات يتضح ان الحالة الاقتصادية متوسطة (٣٥) بنسبة (٧٠%) اعلى نسبة وهذا مؤشر بان الحالة الاقتصادية للطالبات الجامعيات المتزوجات متوسطة.

٣. السكن:

جدول رقم (٣): يوضح نوع السكن

نوع السكن	التكرار	%
ريف	٢٠	٤٠
حضر	٣٠	٦٠
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات اللاتي سكنهن ريف (٢٠) وبنسبة (٤٠%) واللاتي سكنهن حضر (٣٠) بنسبة (٦٠%)، ومن خلال الجدول نلاحظ ان نسبة (٦٠%) تمثل اعلى النسب للطالبات المتزوجات التي سكنهن الحضر.

٤. عدد الأطفال:

جدول رقم (٤): يوضح عدد الاطفال

الحالة الاقتصادية	التكرار	%
١-٢	٢٨	٥٦
٣-٤	٢	٤
لا يوجد	٢٠	٤٠
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤) ان عدد الأطفال لدى المبحوثات يتراوح ما بين (١-٢) بواقع (٥٦%) بينما الاعداد التي تتراوح ما بين (٣-٤) بواقع (٤%) في حين هناك مبحوثات لا يوجد لديهن أطفال بواقع (٤٠%)، ومن خلال تحليل البيانات نلاحظ ان المبحوثات التي تتراوح اعداد اطفالهن (١-٢) تمثل اعلى النسب (٥٦%).

٥. القسم العلمي:

جدول رقم (٥): يوضح القسم العلمي

القسم	التكرار	%
العربي	١٠	٢٠
الاجتماع	١٠	٢٠
علم النفس	١٠	٢٠
الجغرافية	١٠	٢٠
الاثار	١٠	٢٠
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٥) العينة حسب القسم العلمي حيث جاء في المرتبة الأولى قسم اللغة العربية بواقع (٢٠%)، في حين جاء في المرتبة الثانية قسم الاجتماع وبواقع (٢٠%)، في حين جاء في المرتبة الثالثة علم النفس بواقع (٢٠%)، في حين جاء بالمرتبة الرابعة قسم الجغرافية وبواقع (٢٠%)، في حين جاء بالمرتبة الخامسة قسم الاثار بواقع (٢٠%)، مما يوضح الجدول الحصول على نسب متساوية وذلك باستخدام العينة العشوائية في توزيع الاستمارات.

٦. هل يؤثر تعليم المرأة المتزوجة على العلاقة الزوجية؟

جدول رقم (٦)

الاجابات	التكرار	%
نعم	١٣	٢٦
كلا	١٧	٣٤
الى حد ما	٢٠	٤٠
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٦) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (١٣) بنسبة (٢٦%) واللاتي اجابتهن كلا (١٧) بنسبة (٣٤%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (٢٠) بنسبة (٤٠%).

حيث نلاحظ ان اغلب المبحوثات كانت لا تتأثر علاقتهن الزوجية بسبب الدراسة وذلك لكونهن يعملن على الموازنة بين الدراسة والبيت فيعطين كل واحد حقه ولا يفضلن أحدهم على الاخر.

٧. هل تعليم المرأة المتزوجة يساعد على بناء اسرة نموذجية؟

جدول رقم (٧)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٣٥	٧٠
كلا	٥	١٠
الى حد ما	١٠	٢٠
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٧) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٣٥) بنسبة (٧٠%) واللاتي اجابتهن كلا (٥) بنسبة (١٠%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (١٠) بنسبة (٢٠%).

حيث نلاحظ ان اغلب المبحوثات كانت اجابتهن نعم بنسبة ٧٠% وهذا يوضح بان المرأة المتعلمة لها القدرة على بناء اسرة نموذجية وذلك بحكم ثقافتها وفهمها للحياة الاجتماعية.

٨. هل تعليم المرأة المتزوجة يؤثر على تربية الأطفال؟

جدول رقم (٨)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٣٠	٦٠
كلا	-	-
الى حد ما	٢٠	٤٠
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٣٠) بنسبة (٦٠%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (٢٠) بنسبة (٤٠%).

حيث نلاحظ ان اغلب المبحوثات كانت اجابتهن نعم بنسبة ٦٠% ويعود السبب في ذلك الى انشغال المرأة بالتعليم وقضاء اغلب اوقاتها بالتعليم وهذا يؤثر على تربية الأطفال.

٩. هل تواجه المرأة المتزوجة مشاكل في الجامعة اثناء الدراسة؟

جدول رقم (٩)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٣٠	٦٠
كلا	٤	٨
الى حد ما	١٦	٣٢
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٩) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٣٠) بنسبة (٦٠%) واللاتي اجابتهن كلا (٤) بنسبة (٨%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (١٦) بنسبة (٣٢%).

حيث نلاحظ ان اغلب المبحوثات كانت اجابتهن نعم بنسبة ٦٠% ويعود ذلك بسبب الانشغال الذهني وكثرة التفكير بمشاغل الحياة الزوجية مما يؤدي الى عدم التوافق الذهني بين الدراسة والحياة الزوجية.

١٠. هل تعليم المرأة المتزوجة يتسبب بمشاكل مع اهل الزوج؟

جدول رقم (١٠)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٣٦	٧٢
كلا	٦	١٢
الى حد ما	٨	١٦
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٠) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٣٦) بنسبة (٧٢%) واللاتي اجابتهن كلا (٦) بنسبة (١٢%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (٨) بنسبة (١٦%).

حيث نلاحظ ان اغلب المبحوثات كانت اجابتهن نعم بنسبة ٧٢% وهذا يوضح لنا عدم قدرة المرأة المتزوجة على تقسيم وقتها وجهدها في التعليم من جانب والحياة الزوجية مع اهل الزوج من جانب اخر، وبحكم كونها امرأة متزوجة عليها الكثير من الواجبات اتجاه اهل زوجها.

١١. هل تواجه المرأة المتزوجة صعوبات في التفاهم مع زملائها الطلبة؟

جدول رقم (١١)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٢٢	٤٤
كلا	٨	١٦
الى حد ما	١٠	٢٠
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١١) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٢٢) بنسبة (٤٤%) واللاتي اجابتهن كلا (٨) بنسبة (١٦%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (١٠) بنسبة (٢٠%).

حيث نلاحظ اغلب إجابات المبحوثات نعم بنسبة ٤٤% وهذا يوضح لنا عدم الانسجام بين المرأة المتزوجة وزملائها الطلبة على الدوام بسبب انشغالها بالحياة الزوجية وقد تتحاشى الدخول في علاقات مستمرة مع زملائها بسبب النظرة الاجتماعية.

١٢. هل تستطيع المرأة المتزوجة التفوق في الدراسة؟

جدول رقم (١٢)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٤٠	٨٠
كلا	٣	٦
الى حد ما	٧	١٤
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٢) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٤٠) بنسبة (٨٠%) واللاتي اجابتهن كلا (٣) بنسبة (٦%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (٧) بنسبة (١٤%).

حيث نلاحظ ان اغلب إجابات المبحوثات نعم بنسبة ٨٠% وهذا يوضح لنا على قدرة المرأة المتزوجة على التفوق العلمي من خلال موازنة بين الدراسة والحياة الزوجية وأيضا الاستقرار المادي والنفسي.

١٣. هل يؤثر الحمل على نفسية الطالبة المتزوجة؟

جدول رقم (١٣)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٣٧	٧٤
كلا	٥	١٠
الى حد ما	٨	١٦
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٣) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٣٧) بنسبة (٧٤%) واللاتي اجابتهن كلا (٥) بنسبة (١٠%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (٨) بنسبة (١٦%).

نلاحظ ان اغلب المبحوثات كانت اجابتهن نعم بنسبة ٧٤% وهذا يؤكد لنا تأثير الحمل على الحالة النفسية للطالبة المتزوجة بسبب عدم التوافق بين الحالة الصحية والجهد النفسي والجسدي التي تحتاجها الدراسة.

١٤. هل يؤدي عدم توفر فرصة عمل للزوج الى عدم اكمال المرأة المتزوجة للدراسة؟

جدول رقم (١٤)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٤١	٨٢
كلا	٤	٨
الى حد ما	٥	١٠
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٤) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٤١) بنسبة (٨٢%) واللاتي اجابتهن كلا (٤) بنسبة (٨%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (٥) بنسبة (١٠%).

حيث نلاحظ ان اغلب إجابات المبحوثات نعم بنسبة ٨٢% وهذا وضح لنا دور الحالة الاقتصادية والمورد المادي للزوج في عملية التعليم فهناك علاقة طردية بين التعليم للمرأة وعمل الزوج إذا توفر عمل الزوج توفر التعليم للمرأة المتزوجة وإذا انعدم الأخير انعدم العمل في الغالب.

١٥. هل يؤدي عدم توفر الأموال لدى الزوجة الى عدم اكمال المرأة المتزوجة للدراسة؟

جدول رقم (١٥)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٤٢	٨٤
كلا	٣	٦
الى حد ما	٥	١٠
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٥) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٤٢) بنسبة (٨٤%) واللاتي اجابتهن كلا (٣) بنسبة (٦%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (٥) بنسبة (١٠%).

حيث نلاحظ ان اغلب المبحوثات كانت اجابتهن نعم بنسبة ٨٤% وذلك بسبب دور الأموال والحالة المادية في الدراسة الجامعية للمرأة المتزوجة وذلك من خلال توفير المستلزمات المطلوبة للدراسة واجور النقل وغيرها من الاحتياجات.

١٦. هل المستوى التعليمي للزوج له الأثر في اكمال المرأة المتزوجة تعليمها؟

جدول رقم (١٦)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٣٩	٧٨
كلا	٢	٤
الى حد ما	٩	١٨
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٦) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٣٩) بنسبة (٧٨%) واللاتي اجابتهن كلا (٢) بنسبة (٤%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (٩) بنسبة (١٨%).

حيث نلاحظ ان اغلب إجابات المبحوثات كانت نعم بنسبة ٧٨% ويعود السبب في ذلك ان المستوى العلمي للزوج يضعف من الفجوات الثقافية بين الزوجين هذا من جانب ومن جانب اخر ان المستوى العلمي للزوج إذا كان متقدم علميا يؤدي هذا الى تفهم الزوج في أحقية المرأة المتزوجة في التعليم.

١٧. هل استخدام العقاقير المانعة للحمل يؤثر على حالة المرأة المتزوجة في اكمال الدراسة؟

جدول رقم (١٧)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٢٣	٤٦
كلا	٨	١٦
الى حد ما	١٩	٣٨
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٧) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٢٣) بنسبة (٤٦%) واللاتي اجابتهن كلا (٨) بنسبة (١٦%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (١٩) بنسبة (٣٨%).

حيث نلاحظ ان اغلب المبحوثات كانت اجابتهن (نعم) بنسبة ٤٦%، يعود السبب في ذلك ان العقاقير المانعة للحمل لها تأثيرات جسدية ونفسية على المرأة المتزوجة وهذا يؤثر في عملية التعليم واكمال الدراسة للمرأة المتزوجة.

١٨. هل تواجه المرأة المتزوجة التقيد باللبس في الجامعة؟

جدول رقم (١٨)

الاجابات	التكرار	%
نعم	٣٣	٦٦
كلا	١٠	٢٠
الى حد ما	٧	١٤
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٨) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (٣٣) بنسبة (٦٦%) واللاتي اجابتهن كلا (١٠) بنسبة (٢٠%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (٧) بنسبة (١٤%)، نلاحظ ان اغلب الإجابات كانت ب(نعم) بنسبة ٦٦% ويعود السبب في ذلك الى امرين الاول هو مراقبة الزوج او اسرته الى الزوجة وهذا سبب التقيد في الملبس اما الامر الثاني هو التغير البيولوجي الذي يطرأ على جسم المرأة خلال فترة الحمل للمرأة المتزوجة خلال المرحلة الدراسية وهذا أيضا سبب التقيد في الملبس.

١٩. هل تعتقدن ان الطالبة المتزوجة تكون أكثر حرية من الغير متزوجة؟

جدول رقم (١٩)

الاجابات	التكرار	%
نعم	١	٢
كلا	٣٠	٦٠
الى حد ما	١٩	٣٨
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٩) ومن خلال الدراسة الميدانية ان عدد المبحوثات التي اجابتهن نعم (١) بنسبة (٢%) واللاتي اجابتهن كلا (٣٠) بنسبة (٦٠%) واللاتي اجابتهن الى حد ما (١٩) بنسبة (٣٨%)، نلاحظ ان اغلب المبحوثات كانت اجابتهن كلا بنسبة ٦٠% وذلك كون الطالبة المتزوجة تكون مقيدة بقيود الزواج والزوج أيضا، الذي يجب عليها اخذ رأيه في كثير من الأمور.

المبحث الثالث:

نتائج البحث:

١. من خلال الدراسة الميدانية يتبين ان المرأة المتعلمة تستطيع ان تربي أطفال قادرين على مواجهة كل التحديات وتنمي لديهم التفكير والتخطيط السليم.
٢. يتبين من خلال الدراسة الميدانية ان المرأة المتعلمة تستطيع بناء اسرة ذات علاقة مترابطة، حيث تكون اسرة نموذجية من خلال فهم المرأة المتعلمة لمتطلبات الاسرة.
٣. يتبين من خلال الدراسة الميدانية ان تعليم المرأة المتزوجة يؤثر سلبيا على علاقتها مع اهل الزوج.
٤. يتبين من خلال الدراسة الميدانية ان المرأة المتزوجة تواجه صعوبات في التفاهم مع زملائها في الدراسة.
٥. من خلال الدراسة الميدانية تبين ان الحمل يؤثر على نفسية الطالبة المتزوجة اثناء الدراسة وذلك لعدم توفر الوسائل الصحية ورعاية الامومة في بلدنا.
٦. تبين من خلال الدراسة الميدانية ان توفر فرصة عمل الزوج وتوفر الأموال لدى الزوج يساعد الفتاة المتزوجة على اكمال تعليمها وحصولها على اعلى الشهادات.

التوصيات والمقترحات:

١. ضرورة قيام وسائل الاعلام الجماهيرية والجماعات المؤسسية في المجتمع كالمدارس والجامعات والمنظمات الجماهيرية واماكن العبادة والعمل والقادة والمسؤولين والمجتمعات المحلية حث الاسر والنساء على اكمال دراستهن.
٢. على الدولة فتح المزيد من الحضانات ورياض الأطفال في طول البلد وعرضه وتحسين نوعيتها والاشراف عليها كي تتولى مهمة العناية بالأطفال الصغار والاشراف عليهم خلال ساعات غياب الام عن البيت.
٣. يتطلب من المدارس الابتدائية زيادة ساعات الدوام فيها لكي تتلاءم ساعات دوامها مع ساعات الام في الجامعة.
٤. وضع برنامج ارشادي مقترح لعلاج مشكلات الطالبات المتزوجات أكاديميا واجتماعيا ونفسيا.
٥. اجراء دراسة للكشف عن التوافق الزوجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات.
٦. على المرأة الطالبة تنظيم جدول زمني يحدد أوقات عملها المنزلي واوقات دوامها في الجامعة وتقسيم العمل على افراد الاسرة وتوازن بين أوقات الدوام في الجامعة واوقات الفراغ والترويح.
٧. على الجهات الاجتماعية المختصة اجراء دراسة عن قياس المشكلات الاجتماعية للطالبات المتزوجات.
٨. على الإدارة والمسؤولين احترام المرأة الطالبة وتثمين جهودها من اجل الحصول على مستوى دراسي جيد.
٩. ضرورة قيام الزوج والاقارب وأبناء المجتمع المحلي بتغيير أفكارهم وقيمهم وموقفهم إزاء اكمال المرأة لتعليمها وتشجيعها على اكمال التعليم.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القران الكريم.

المصادر العربية:

١. إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، ط ٦، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، إيران، طهران، ٢٠٠٧.

٢. إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة، ١٩٧٥.

٣. ابراهيم شوقي، عبد الحميد، مشكلات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الامارات العربية، مجلة ١٩، العدد ١٩، ٢٠٠٣.

٤. أبو ملحم احمد، ازمة التعليم العالي وجهة نظر تتجاوز حدود الامطار، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.

٥. ابن منظور الانصاري، لسان العرب، ج٢، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥.

٦. احمد القطب، الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، مصر، ٢٠٠٦.

٧. احمد زكي بدوي: قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٧.

٨. امل بنت سالم، ال سويلم، التوافق الزوجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الامام محمد بن مسعود، رسالة ماجستير غير منشورة.

٩. امل صالح سعد راجح، التعليم العالي والحديث، دراسة الاتجاهات جامعة الجديدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، اليمن، ٢٠٠٧.

١٠. د. جاسم علي سالم، الشامسي، بحوث الندوة العلمية، الوضع القانوني للمرأة في دولة الامارات العربية المتحدة، ١٩٩١.

١١. داوود عزيز عبد الرحمن، انوار، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩.

١٢. د. سناء حسنين الخولي، الاسرة والحياة العائلية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١١م – ١٤٣٢هـ.

١٣. عادل احمد سركس، الزواج وتطور المجتمع، الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، (ب، ت).

١٤. عبد الباسط محمد حسين، أصول البحث الاجتماعي، القاهرة، ١٩٧٥.

١٥. عبد الجليل الطاهر: المشكلات الاجتماعية في حضارة متبدلة، بغداد، مطبعة دار المعرفة، ١٩٥٣.

١٦. د. عبد الرحمن سليمان، الدربندي، المرأة العراقية المعاصرة، ج١، الطبعة الأولى، ١٩٧٠

١٧. عبد اللطيف عبد المجيد العاني، دكتور معن خليل عمر، كتاب المشكلات الاجتماعية، دار الطباعة والنشر والتوزيع.
١٨. لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر، الأردن، ٢٠٠٤.
١٩. لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، بيروت، دار المشرق، ١٩٨٦، ط١٧
٢٠. محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصداح، مكتبة لبنان، ٢٠٠٠.
٢١. د. محمد جاسم العبيدي، د. باسم محمد ولي، المدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط ١، الإصدار الثاني، عمان، دار النشر والتوزيع.
٢٢. محمد شفيق: البحث العلمي مع تطبيقاته في مجال الدراسات الاجتماعية، القاهرة، مكتب الجامعي، ٢٠٠٦.
٢٣. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،١٩٨٩.
٢٤. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس، ج ٢١، الكويت، ١٩٩٧.
٢٥. مينا فايز، التطور وبدائل المستقبل، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠١.
٢٦. ناهدة عبد الكريم حافظ: المشكلات الاجتماعية تعريفها، أسبابها، نتائجها، علاجها، جامعة بغداد، كلية الآداب، العدد ٣٢، ١٩٨٢.
٢٧. نصير محسن عبد الحسين الفتلاوي، الثقافة العامة لدى الشباب، دراسة ميدانية في الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعات، كلية الآداب، جامعة القادسية.
٢٨. هناء محمود القيسي، دور الجامعة في بناء الانسان، دراسة منشورة في مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٨.

المصادر الأجنبية:

١. Battle,Robert and others, time management and its, new York, ١٩٩٥.
٢. Etchererry, Emily and other, time use and educational attainment: a study of undereducated students, Canadian journal of higher education, ١٩٩٣.

الملاحق

بسمه تعالى

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
الدراسات الاولية

م/استمارة استبيان

هذه استمارة استبيان حول بحثي (المشكلات الاجتماعية للطالبات الجامعيات المتزوجات) وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع يرجى التعاون من خلال الإجابة الدقيقة على فقرات الاستبيان بوضع علامة (√) امام الاختيار المناسب.

اعداد الطلبة:

١. هادي طالب
٢. علي عبد الأمير
٣. حسين جاسم

بأشراف:

د. صلاح كاظم

أولا: البيانات الأولية:

١. العمر:

٢. الحالة الاقتصادية: جيد ( ) ، متوسط ( ) ، منخفض ( )

٣. السكن: ريف ( ) ، حضر ( )

٤. عدد الأطفال:

٥. القسم العلمي:

ثانيا: البيانات الأساسية:

س١/ هل يوثر تعليم المرأة المتزوجة على العلاقة الزوجية؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س٢/ هل تعليم المرأة المتزوجة يساعد على بناء اسرة نموذجية؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س٣/هل تعليم المرأة المتزوجة يؤثر على تربية الأطفال؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س٤/هل تواجه المرأة المتزوجة مشاكل في الجامعة اثناء الدراسة؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س٥/هل تعليم المرأة المتزوجة يتسبب بمشاكل مع اهل الزوج؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س٦/هل تواجه المرأة المتزوجة صعوبات في التفاهم مع زملائها الطلبة؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س٧/هل تستطيع المرأة المتزوجة التفوق بالدراسة؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س٨/هل يؤثر الحمل على نفسية الطالبة المتزوجة؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س٩/هل يؤدي عدم توفر فرصة عمل للزوج الى عدم اكمال المرأة المتزوجة الدراسة؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س١٠/هل يؤدي عدم توفر الأموال لدى الزوج والزوجة الى عدم اكمال المرأة المتزوجة للدراسة؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س١١/هل المستوى العلمي للزوج له الأثر في اكمال المرأة المتزوجة تعليمها؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س١٢/هل استخدام العقاقير المانعة للحمل تؤثر على حالة المرأة المتزوجة في اكمال الدراسة؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س١٣/هل تواجه المرأة المتزوجة التقيد في الملبس في الجامعة؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

س١٤/ هل تعتقدن ان الطالبة المتزوجة تكون اكثر حرية من الغير متزوجة؟

نعم ( ) ، كلا ( ) ، الى حد ما ( )

اذا كان جوابك بنعم فما هو السبب برأيك.